

دولة إسرائيل
وزارة التربية والتعليم
السكرتارية التربويّة
القسم أ' التعليم في المجتمع العربيّ
إدارة المجتمع والشباب في المجتمع العربيّ

"يَدْفَعُنَا الْإِعْتِدَالَ وَالْإِنصَافَ وَتَرْفُضُ التَّطَرُّفَ وَالْعَنْصَرِيَّةَ"



الإنصاف



"מונעים מהוגנות ומונעים גזענות"

مرساتي المنصفة

دولة إسرائيل

وزارة التربية والتعليم

السكرتارية التربوية

إدارة المجتمع والشباب في المجتمع العربي

القسم أ' التعليم في المجتمع العربي

أيلول- 2014

حضرات مديري ومديرات المدارس العربية المحترمين/ات

حضرات المربين والمربيات في المدارس العربية المحترمين/ات

حضرات المعلمين والمعلمات في المدارس العربية المحترمين/ات

تحية طيبة وبعد؛

في ظلّ الأحداث الأمنية الأخيرة التي عاشها أبناءنا في العطلة الصيفية، وأجواء "الحرب" ومظاهر التطرف والعنصرية، يسعى جهاز التربية والتعليم، دون كلل، إلى غرس القيم الأخلاقية التي تستند إلى مبادئ الديمقراطية، والحياة المشتركة، ومواجهة العنصرية والتطرف في دولة ديمقراطية تسودها التعددية الدينية والحضارية، وينعم كل مواطن فيها بحقه في حرية التعبير عن آرائه ومعتقداته، مع المحافظة على الحدود التي يتوجب علينا أن نعملها أثناء ممارسة هذا الحق.

إنّ التناقضات والاختلافات أمر لا يمكن تجنبه في مجتمع يتسم بالتعددية، ويؤمن جهاز التربية والتعليم بضرورة تدويع أهمية التعامل مع الصراعات والتناقضات في نفوس التلاميذ، بأسلوب التفاهم والحوار.

وعليه، نضع بين أيديكم مجموعة من الفعاليات والمضامين في المواضيع التدريسية المختلفة التي تؤكد على مبادئ الديمقراطية، ورفض العنصرية والتطرف، وبالتالي احترام حقوق الأقلية، وتوضيح حدود الاحتجاج الشرعي، على أن تكون هذه المواضيع في صلب الأسس التربوية الثابتة في جهاز التربية والتعليم، لمختلف المراحل التعليمية ولجميع الفئات، لتمثّل بضرورة تعليمية متواصلة تشمل الآليات الملائمة للتعامل التربوي مع مظاهر العنصرية والتوجهات غير الديمقراطية.

دولة إسرائيل

وزارة التربية والتعليم

السكرتارية التربوية

إدارة المجتمع والشباب في المجتمع العربي

القسم أ' التعليم في المجتمع العربي

ووفق برنامج الوزارة؛ يتضمّن برنامج الأسبوعين الأوّلين لافتتاح السنة الدراسية فعاليات اجتماعية بهدف الترويج عن النفس "والفضفضة"، عبّر جولات، أيام ثقافة وموسيقى، عرض أفلام، ومنصّات حوار وغيرها. وسيتمّ التأكيد على تنمية العلاقة الشخصية بين المعلّم والتلميذ.

أمل أن نعمل جميعًا في جهاز التربية والتعليم على تحقيق الأهداف المرجوة لما فيه من مصلحة وفائدة لتلاميذنا، مجتمعنا ومحيطنا من خلال تبني الفعاليات وتنفيذها.

مع تمنياتنا بسنة دراسية ناجحة مثمرة

عبدالله خطيب

مدير القسم أ - التعليم في المجتمع العربي

طاقم الإعداد:

برلنتي الحاج، مفتشة المناهج التعليميّة، السكرتارية التربويّة.
طروب خليل، مرشدة قطريّة في اللغة العربيّة.

تدقيق لغويّ:

د. ريمّا أبو جابر، مرشدة قطريّة في اللغة العربيّة.

تنسيق:

إلياس نجّار، مرشد قطريّ في الحوسبة.

تركيز ومتابعة سيرورة الإعداد:

برلنتي الحاج - مفتشة المناهج التعليميّة ، السكرتارية التربويّة.
جلال صفدي، مدير إدارة المجتمع والشباب في المجتمع العربيّ.

إشراف ومتابعة:

عبد الله خطيب، مدير قسم أ للتعليم في المجتمع العربيّ.

وردت الصيغة بالمدكّر، وهي موجّهة إلى الجنسين على حدّ سواء.

فهرس

- 1 مقدمة
- 2 ماذا نعني بالتعبير " أن أكون منصفًا"؟
- 4 دروس افتتاحية للمدارس الابتدائية
- 16 فعاليات افتتاحية للمرحلتين الإعدادية والثانوية

تصبو وزارة التربية والتعليم إلى تعزيز قيم الإنصاف، المساواة والديموقراطية من خلال منع المسّ بالآخرين، ومنع التمييز الاجتماعي والعنصريّ.

مع اقتراب العام الدراسيّ 2014-2015 ترحو وزارة التربية والتعليم التركيز على تعزيز معاني المصالحة، والمشاركة لتطبيقها بشكل عمليّ، وتطوير حوار راقٍ يُوَدِّي إلى حماية اجتماعيّة وتقارب بين المجموعات من منظور الفئات الاجتماعية المختلفة: ممّا يمكّن من التعاطف وتآلف القلوب، ويوضّح أساسيات الأخلاق والقانون في موضوع "مظاهر العنصريّة".

يتمّ العمل في هذه المواضيع المتنوّعة على مدار العام الدراسيّ، حسب القضايا التي يطرحها التلاميذ في موضوع الساعة، وملاءمتها مع فئتهم العمريّة.

أمامكم مخطّطات لدروس لجميع المراحل التعليميّة، تتركّز في موضوعة الإنصاف، كبح العنصريّة، الاحتواء والتعبير عن الرأي، كلبنة أساسيّة للانطلاق والتطرّق إلى حقيقة العمل على المركّبات العميقة على مختلف أنواعها، تُوَدِّي إلى تدويت القيم التربويّة، كأساس للحوار والعمل على رفض العنصريّة.

تعليمات للموجّهين:

تُطبّق العمليّة التربويّة المقترحة لهذا المخطّط بعد أن يُتيح العاملون في سلك التربية والتعليم الفرص أمام التلاميذ للتعبير عن رأيهم ومشاعرهم في أعقاب الحرب، والأحداث الصيفيّة الأخيرة، وأن يعيشوا قصص "صيفهم الأخير"، يشاركوا، يُصغوا، ويميّزوا جميع الأصوات المتفرّدة والآراء المتعدّدة في داخل الصفوف.

يجب تخصيص ساعات وعدد لقاءات بين المعلّمين والتلاميذ وفقاً للاحتياجات. للتوسّع في هذا الموضوع يمكن التوجّه لموقع www.spein.ch.

ماذا نعني بالتعبير " أن أكون منصفًا؟"

توجّهنا وسألنا التلاميذ ماذا نعني بالتعبير " أن أكون منصفًا" وكانت إجاباتهم: أن أكون صديقًا وفيًا، لا يخدع أصدقاءه للحصول على المزيد من الأشياء؛ أن أكون متساويًا مع الآخرين "إذا قدّم أحدهم مساعدة لي فعليّ بالمقابل العمل على مساعدته"; " أن أكون عادلًا مع الآخرين"; أن أنظر إلى البيئة المحيطة بي وأفكر في الآخرين وليس فقط في نفسي.

سنطلب من التلاميذ أن يفكروا في التعبير " أن أكون منصفًا" بشكل موسع، حسب المفاهيم الاجتماعية التي يطوّرونها، ونقترح عليهم أن ينظروا إلى التعبير من منظورين: الأول منظور الإنصاف " أن أكون منصفًا"، والثاني منظور التمييز والظلم.

يطلب من التلاميذ أن يدوّتوا لأنفسهم قيمًا أخلاقية عاطفية، تشمل أفكارًا عديدة تُترجم في ما بعد لآليات عمل تقودهم للتصرف بشكل إيجابي ومنصف من الناحية الاجتماعية. هذه الآليات ستساعد التلاميذ في تمييز تصرفات اجتماعية غير منصفة ورفضها، كما ستمنحهم قوة داخلية لعدم الصمت إزاء كلّ ما يسبّب أذى؛ من ظواهر اجتماعية لها أبعاد تمييز وعنصرية في البيئة التي يتعرعون فيها.

قبل أن نبدأ الحديث مع التلاميذ عن موضوع الخوف من الآخر وكراهية الغير الغريب، التمييز والعنصرية أو الظلم، نقوم بتوجيههم إلى التجربة العاطفية الأساسية لموضوع "الإنصاف وعدم الإنصاف"... وتعابيرهم "هذا غير عادل" أو "غير منصف".

كلمة "منصف" معجميًا تعني الشخص الصادق الذي لا يظلم أو يميّز بين الآخرين.

ستكون المحادثة حول مصطلح الإنصاف وخوض هذه التجربة الأساس للعمل الصفيّ في موضوع التسامح والمساواة، وتطوير موقف ناقد تجاه ظواهر العنصرية والتمييز.

يتعرع تلاميذنا في عالم متعدّد الثقافات، منكشف، ويسهل الوصول إليه. العيش ضمن "عالم منكشف" يؤكّد على الانشغال استيضاح هوية الآخر ضمن اللقاء مع هويات مختلفة. تعدّد الثقافات يدعو إلى الإثراء والتنوع، كما يؤكّد الصراعات والاختلافات. العمل في موضوع "اللقاء مع الآخر" وتنميته يجب أن يكون في دوائر تتسع؛ حيث نوجّه "مرساتي المنصفة" نبحر ونعود. هذه المرسة ستساعد التلاميذ في معرفة تجربة الإنصاف الأولى الخاصة بهم، ومن ثمّ الانطلاق إلى عالمهم الصفيّ ثمّ الخارجي، وذلك من خلال توسيع الدوائر للوصول إلى الجمهور (المجتمع)، الشعب، البلاد والعالم.... من خلال التحدّث والربط بـ "المرسة المنصفة" التي في داخلي.

نُطلع التلاميذ على عدّة قضايا إنصاف شخصيّة، نتباحث فيها بنظرة صقيّة اجتماعيّة حتّى نصل إلى صراعات قوميّة ومتعدّدة القوميّة.

سنعمل خلال العام الدراسيّ على معالجة موضوع الخوف من الآخر، والخوف من النظر إليك كمختلف. كما سنعمل على توضيح حقوق الإنسان، حقوق الطفل، حرّيّة التعبير واحترام الآخر.

سنتعلم كيف ننسج من خلال المحادثة مصطلحات مثل إنصاف، تمييز، أهميّة، تعاطف، تراحم، وصمة، آراء مسبقة، تعميم، صور نمطيّة، تعسف، ظلم، مسؤوليّة، مسؤوليّة اجتماعيّة، عدوانيّة، اختلاف، تقبّل، مساواة وغيرها.

نساعدهم التلاميذ على تنمية نظرة داخلية حسّاسة تؤمن بالإنصاف والعدل والمساواة تجاه أنفسهم والآخرين، وتنمية إصغائهم لظواهر اجتماعيّة، مثل التمييز والعنصريّة المتفشّية في داخلهم أو بقرّبهم، أمّلين أن تتحقّق عمليّة تعلّم ذي معنى من خلال سيرورة عمل يستفيد منها التلاميذ في حياتهم المدرسيّة وغير المدرسيّة في البلاد والعالم.

دروس افتتاحية للمدارس الابتدائية

«مرساتي المنصفة»

أهداف الدروس:

1. تعميق مفهوم المصطلح "إنصاف" لدى التلاميذ.
2. استيضاح مواقف ومشاعر التلاميذ نحو المصطلح "إنصاف".
3. ربط المشاعر بتجارب مُنصفة وتجارب غير مُنصفة.
4. زيادة الوعي والحساسية للإنصاف والمساواة.
5. القدرة على تمييز وتحديد المواقف غير المنصفة وحالات التمييز.
6. تشجيع اختيار السلوكيات المنصفة.
7. مشاعر وأحاسيس التلاميذ نحو غيرهم

قصيدة "فكر بغيرك"

وأنت تُعدُّ فطورك، فكر بغيرك
لا تنسَ قوتَ الحمام
وأنت تخوضُ حروبك، فكر بغيرك
لا تنسَ مَنْ يطلبون السلام
وأنت تسدّد فاتورةَ الماء، فكر بغيرك
مَنْ يرضعون الغمام
وأنت تعودُ إلى البيت، بيتك، فكر بغيرك
لا تنسَ شعب الخيام
وأنت تنام وتُحصي الكواكب، فكر بغيرك
ثمّة مَنْ لم يجد حيزًا للمنام
وأنت تحرّر نفسك بالاستعارات، فكر بغيرك
مَنْ فقدوا حقّهم في الكلام
وأنت تفكّر بالآخرين البعيدين، فكر بنفسك
قل: ليتني شمعةٌ في الظلام

للشاعر محمود درويش

فَعَالِيَّةٌ حَوْلَ قَصِيدَةِ "فَكَّرَ بَغَيْرِكَ"

الفئة المستهدفة: الصفوف الرابعة حتى السادسة

الزمن المحدد: 50 دقيقة

الموادّ المطلوبة: كراتين ملوّنة، ألوان، صور

أهداف الدرس:

- أن يعبر التلاميذ عن مشاعرهم وأحاسيسهم نحو الآخرين.
- تحديد بعض الحالات التي يمكن من خلالها مشاركة الآخرين بمشاعرنا وأحاسيسنا.
- القيم التي يتعلّمها التلاميذ من القصيدة.

سيرورة الدرس:

المرحلة الأولى: شمس التدايعيات

- تقوم المعلّمة بكتابة الجملة "فَكَّرَ بَغَيْرِكَ" على اللوح وتطلب منهم التعبير عمّا تثيره هذه الجملة في فكرهم، وتقوم بكتابة الخواطر على اللوح.
- بعد أن يعبر جميع التلاميذ عن خواطرهم، تُجري المعلّمة نقاشًا حولها.

المرحلة الثانية: فعالية تفاعلية:

• تعرض المعلمة صورًا لها علاقة بالقصيدة؛ صورة حرب، شاب يسكن الخيام، مشردين يلتقطون الطعام عن أرصفة الشوارع، وتساءل التلاميذ عما يرونه: "هل تعبر هذه الصور عن أشخاص يحتاجون للاهتمام؟"، "عن أي حاجات أساسية تُعبر كل من الصور؟"، وغير ذلك.

• توزع المعلمة قصيدة "فكر بغيرك" وتطلب من التلاميذ قراءتها، ثم تطلب منهم ملاءمة العبارات لكل من الصور التي عرضتها أمامهم.

• تطرح المعلمة الأسئلة التالية:

1. لماذا بدأ الشاعر قصيدته بفعل الأمر "فكر" وكرره خلال كل النص؟ ماذا قصد الشاعر من هذا التكرار؟

2. ما هي الحالات التي يوردها الشاعر في القصيدة والتي تتطلب منا أن نفكر بغيرنا؟

3. أي حالة هي الأهم حسب رأيك؟ وكيف تعبر عنها أنت؟

4. متى قدمت مساعدة لصديق وكيف ساعدته؟

5. كيف شعرت عندما ساعدته وفكرت به؟

6. ماذا تعني لك العبارة الأخيرة في القصيدة؟ كيف يُمكن أن يكون الإنسان شمعة؟ إلى ماذا ترمز الشمعة؟

7. ما هي القيم التي نتعلمها من هذه القصيدة؟

ملاحظة: يستطيع التلاميذ كتابة هذه القيم على كراتين وتعليقها على الحائط في الصف.

رابط للاستماع للقصيدة: <https://www.youtube.com/watch?v=OAJ7G0Ou1fg>

فعالية استمرارية: تستطيع المعلمة أن تطلب من مجموعة تلاميذ أن يجهزوا معروضة عن الشاعر محمود درويش وعرضها أمام التلاميذ في الصف، ومن مجموعة أخرى أن يجهزوا قائمة بالحالات التي قرروا فيها الاهتمام بالآخر ومساعدته (عليهم تسجيل الحدث، كيفية التفكير بالغير، والمشاعر التي رافقت هذا الاهتمام). ومن مجموعة أخرى قد تطلب المعلمة جمع صور تُعبر عن الاهتمام بالغير وعرضها أمام الصف.

"أصوات مُنصفة"

الفئة المستهدفة: الصفوف الأولى حتى السادسة

الزمن المحدد: 50 دقيقة

المواد المطلوبة: أغراض للتوزيع "غير متساوية" (الشرح خلال الدرس)

ملاحظات:

1. الأمثلة التي يأتي بها التلاميذ تشكّل محفّزاً لفعاليّة يتمّ فيها التعبير عن حالات مُنصفة وغير مُنصفة من الحياة الصقيّة، المدرسيّة والبيئة.

2. الأسئلة التي كتبت في الفعاليّة تلائم جيل التلاميذ بمستويات مختلفة.

أهداف الفعاليّة:

- خلق الحسّاسيّة والقدرة على تمييز وتحديد الحالات غير المُنصفة وحالات التمييز.
- إكساب المعرفة والأدوات لتمييز حالات ينقصها الإنصاف وحالات تمييز.
- تسمية الحالات غير المنصفة والمُنصفة على المحور.
- تشجيع اختيار السلوكيّات المُنصفة.

ملخصّ الفعاليّة: تقوم المعلّمة بتوزيع الأغراض التي أحضرتها على بعض التلاميذ (في الصفوف الدنيا من المفضّل توزيع نفس الغرض؛ أي عدم التنوع. في الصفوف العليا من المفضّل التنوع في الأغراض؛ ممّا يؤدّي إلى تطوير محادثة وحوار حول الأنواع المختلفة للإنصاف بشكل متواصل). يدور حديث وحوار حول مشاعر التلاميذ الذين حصلوا على الغرض مقابل التلاميذ الذين لم يحصلوا على شيء. يتمحور الحوار بثلاثة جوانب- العاطفيّ، الاجتماعيّ والذهنيّ.

افتتاحيّة أمام الصفّ:

- تجهّز المربية أغراضاً لثلث أو نصف تلاميذ الصفّ.
- تُخبر المربية التلاميذ أنّها ستعطي الأغراض لقسم منهم، دون شرح الأسباب.
- تقوم المربية بالإيماء من خلال لغة الجسد للتلاميذ الذين فضّلهم كي يحصلوا على الغرض.

نقاش

- ماذا حصل هنا الآن؟ وصف حالة.
- لماذا لم أوزع الأغراض على جميع التلاميذ؟ (التطرق للمورد المحدود)
- التلاميذ الذين حصلوا على الغرض - كيف شعرتם عندما حصلتם عليه؟
- التلاميذ الذين لم يحصلوا على الغرض - كيف شعرتם عندما لم تحصلوا عليه؟
- التلاميذ الذين حصلوا على الغرض — بماذا فكّرتם عندما حصلتם عليه؟
- التلاميذ الذين لم يحصلوا على الغرض — بماذا فكّرتם عندما لم تحصلوا عليه؟
- من منكم يعتقد أنه يستحق الحصول على غرض؟ لماذا؟
- صفوا تصرف المعلمة وفقًا لوجهة نظركم؟

تلخّص المعلمة هذا القسم من الفعاليّة من خلال وصف ردود فعل التلاميذ.

فعاليّة استمراريّة: تقسم المعلمة اللوح إلى قسمين. عنوان القسم الأوّل: "تلقيتُ غرضًا"، وعنوان القسم الثاني "لم أتلقَ غرضًا". ثمّ تُرفق شريطًا لتعابير وجوه: (قلق، حزين، غاضب، مسرور، فرحان، غير مهتمّ). يقوم التلميذ بوضع إشارة إلى جانب الوجه الذي يعبر عن شعوره.

نقاش:

- ما هي الأحاسيس ميّزت الفعاليّة؟ يتشارك التلاميذ في مشاعرهم في حين تهتمّ المعلمة بالتدقيق في وصف المشاعر مثل: عدم الإنصاف، حزن، غضب، الشعور بالإهانة من خلال استعمال مصطلحات ذات صلة، مثل: ظلم، إنصاف، مساواة، عدل وغيرها.
- التناوب في استعمال الغرض: هل يمكنكم التفكير بتصرف بديل حين تريد المعلمة توزيع غرض على التلاميذ ولكنّ عدد الأغراض التي بحوزتها أقلّ من عدد التلاميذ؟
- نشجّع التلاميذ على التفكير في بنك الأفكار: غرض لكلّ تلميذ، غرض لكلّ زوج من التلاميذ، غرض للمجموعة، تناوب في استعمال الغرض.

تلخيص:

- ماذا تتعلّم من الدرس؟
- ماذا فكّرت خلال الدرس؟ هل لديك أفكار أخرى؟

تطبيق:

قوموا، خلال الأسبوع، بتحضير قائمة لحالات شعرتם من خلالها أنّ أحدهم لم يكن مُنصفًا معكم حين لم ينتبه إلى حاجتكم لذلك، ولم يهتمّ بكم. عليكم الانتباه لحالة أو أكثر شغلتمكم جدًا.

أن أكون مُنصفًا- حول القوانين والقوانين التي في القلب

الفئة المستهدفة: الصفوف الثالثة- السادسة

مدّة الفعاليّة: 50 دقيقة

الموادّ اللازمة: أوراق ملوّنة من الناحيتين ومقسّمة بشكل متساوٍ.

أهداف الفعاليّة: يرجى من التلاميذ أن يتعمّقوا في التفكير بكلّ ما له علاقة بالتعبير "أن أكون مُنصفًا" (الإنصاف). ويُطلب منهم التعبير عن مواقفهم وأفكارهم المُنصفة، وكيفية تعريفهم وفهمهم للإنصاف كقانون اجتماعيّ في الصفّ وفي المجتمع ككلّ. من خلال تمرير هذه الفعاليّة نقوم بتشجيع التلاميذ، ونطلب منهم أن يحدّدوا مدى معرفتهم وإدراكهم لدرجات مصطلح الإنصاف ممّا يلي:

- منصف بدرجة كبيرة
- منصف بدرجة صغيرة
- منصف في نظري
- منصف في نظر الآخرين

إلى جانب توسيع المصطلح في وعيهم، نعمل على خلق موازاة بين موقفهم المصحّح به تجاه الإنصاف واختيار تصرّفاتهم، وذلك من خلال حوار داخليّ بين ما أقصده وما أفعله، وبين مواقفي الأخلاقيّة وكيفية ترجمتها سلوكيًّا.

افتتاحية أمام الصفّ

تبشّر المعلّمة تلاميذ الصفّ بالخبر الصاخب: "بشرى سارة يا تلاميذ"، أعلنت حكومة إسرائيل عن إقامة "حكومة التلاميذ الإسرائيليّة"، ووظيفتها تقديم استشارة لرئيس الحكومة وللوزراء في مواضيع مختلفة وهامة. تمّ توزيع المهامّ والمسؤوليّات على جميع المدارس في البلاد بهدف تقديم الاستشارة في المجالات التالية:

▪ مجال توزيع المهامّ والوظائف البيتيّة.

▪ مجال الحلوى والمسليّات.

▪ مجال الامتحانات والاختبارات.

▪ مجال العلاقات ودور أولياء الأمور.

▪ مجال الحفاظ على النظام والأدب الأخلاقيّ.

تمّ اختيار مدرستنا كمدرسة تشتهر في البلاد بتميّزها بالإنصاف، لتقدّم نصائح وقوانين في موضوع "أن نكون مُنصفين".

▪ وبهذا، حضرة مستشاري حكومة "أن نكون مُنصفين"، دعونا تحدّد لأنفسنا:

▪ ما هو تعريف التعبير "أن نكون مُنصفين" حسب رأيكم؟ تقوم المعلّمة بتركيز المصطلحات، والاستفسارات، والإجابات في جانب واحد من اللوح.

▪ ما هو تعريف التعبير "أن لا نكون مُنصفين" حسب رأيكم؟ تقوم المعلّمة بتركيز المصطلحات، والاستفسارات، والإجابات في الجانب الآخر من اللوح.

نتمعّن في الجانبين، نقرأ بصوت عالٍ ونتابع في الفعاليّة.

مهام شخصية

من المعروف لنا أن هناك في الحكومة لجنة مختصة لكل موضوع. وكل لجنة رئيسية تتجزأ إلى عدة لجان صغيرة. سنقسم الآن إلى مجموعتين؛ في المجموعة الأولى يحصل كل واحد من التلاميذ على ورقة خضراء ويطلق عليهم اسم اللجنة الخضراء، وفي المجموعة الثانية يحصل كل واحد على ورقة صفراء ويطلق عليهم اسم اللجنة الصفراء.

تتوجه المعلمة إلى المجموعتين، وتطلب من أعضاء اللجنة الخضراء أن يفكروا ويكتبوا على أوراقهم الخضراء كيف يتصرف التلميذ المنصف؟ ثم تطلب من أعضاء اللجنة الصفراء أن يفكروا ويكتبوا ماذا يفكرون بماذا يشعر التلميذ المنصف؟

العمل بأزواج

بعد انتهاء الفعالية الفردية ينتقل التلاميذ للعمل في أزواج؛ عضو من اللجنة الصفراء وعضو من اللجنة الخضراء يشكّلان لجنة صغيرة. هذه اللجنة تعمل على إصاق نصفي الورقتين الصفراء والخضراء. تقرأ المعلمة الجزئين الأخضر والأصفر، وتفحص مدى العلاقة بينهما، ثم تعمل على اقتراح قانون مشترك بموضوع "أن نكون منصفين".

تجمع التلاميذ للنقاش مرة أخرى

تسأل المعلمة: كيف شعرتם أثناء تنفيذ الفعالية؟ ماذا فكرتم حول المهمة؟ هل لديكم أفكار جديدة حول اللقاء الذي دار بين شخصين؟ وما هي العلاقة بين "أن أفكر وأشعر" و "أن أتصرف بشكل منصف"؟

نعمل سويًا على صياغة اقتراح قانوننا الصفي على اللوح في موضوع "أن نكون منصفين".

نطلب من جميع التلاميذ أن ينظروا إلى اقتراح القانون بشكل معمق، وأن يحيطوا بلون واحد جميع مركبات اقتراحاتهم التي تخص تصرفاتهم، وباللون الآخر أن يحيطوا جميع مركبات اقتراحاتهم التي لها علاقة بالمشاعر والأفكار.

ما رأيكم باقتراحنا؟ هل هو ملائم لجميع التلاميذ في إسرائيل؟

تلخيص

ندعو التلاميذ للمشاركة: نطلب من التلاميذ أن يفكروا بأمثلة أو حالات مشابهة، ويربطوها بموضوع "أن أكون مُنصفًا" (أمثلة من الصف، البيت، مشاهدة أفلام وقراءة كتب).

تطبيق

الهدف من تطبيق هذه الفعاليّة توعية التلاميذ للأفكار والمشاعر في كلّ ما له علاقة بموضوع "هل هذا مُنصف"، ومدى تأثيره على اختيارهم. اكتبوا في دفاتركم عن مشاعركم وأفكاركم حول الموضوع.

ملاحظة: نختار تلميذًا أو اثنين لكتابة اقتراحات القانون على لوحة تُعلّق في الصفّ تحت عنوان "مرساتي المُنصفة"

ماذا تحكي لي الصورة؟

الفئة المستهدفة: الصفوف الأولى حتى السادسة

الزمن المحدد: 50 دقيقة

المواد المطلوبة: صور من الصحف اليومية، كرتون، أوراق للكتابة.

أهداف الدرس:

- إثارة التعبير عن الأحاسيس النابعة مع الواقع الحالي وإعطاء شرعية لهذه الأحاسيس.
- إثارة إدراك المشتركين إلى أنّ شرعية التعبير عن الأحاسيس لا تُعطي شرعية للقيام بأعمال هي تعبير سلوكيّ عنها.

سيرورة الدرس:

المرحلة الأولى:

يقوم التلاميذ بقصّ صور من الصحف اليومية ويُصقونها على الكرتون (كلّ صورة على كرتونة منفردة)، يرقّم التلاميذ الصور ويعلّقونها على جدران الغرفة بعيدة عن بعضها البعض. من المهم أن تكون الصور متنوّعة كما يلي:

- صور تصف ساحة الحدث.
- لقطات عن قرب من الحدث.
- صور لأناس يشاهدون الحدث.
- صور لرجال أمن خلال قيامهم بعملهم.
- صور لأطباء يقدمون خدمات طبيّة.
- صور لقادة يزورون ساحة الحدث.
- صورة من الجريدة لا علاقة لها بالحدث ونشرت في نفس اليوم في الصحيفة.

(نلصق الصور بدون عناوين وبدون كتابات)

المرحلة الثانية:

كلّ تلميذ يختار صورة ويُجيب عن الأسئلة التالية كتابيًا:

1. ماذا تحكي لك الصورة؟
2. ماذا تشعر الشخصيات في الصورة، حسب رأيك؟
3. ماذا تشعر عندما تنظر إلى الصورة؟

المرحلة الثالثة:

- يتوزّع التلاميذ في مجموعات صغيرة (4-5 تلاميذ) وذلك حسب عدد الصور التي اختيرت.
- يختار التلاميذ ممثلًا للمجموعة.
- يروي كلّ تلميذ قصّته كما يراها في الصورة والأحاسيس التي أثارها عنده.
- يكتب ممثل المجموعة الكلمات التي عبّرت عن الأحاسيس التي ظهرت في المجموعة.
- يعرض ممثل المجموعة الكلمات التي ظهرت ويصنّفها إلى كلمات تعبّر عن فرح وأخرى تعبّر عن حزن.

نقاش:

بعد أن تنتهي جميع المجموعات من العرض، تقوم المعلّمة بمحاورة جميع التلاميذ من خلال طرح الأسئلة التالية:

- ماذا شعرت عندما عبّرت عن أحاسيسك؟
- هل يجب أن نخجل من التعبير عن أحاسيسنا؟
- ما الفرق بين الإحساس والعمل؟ علّل.
- هل يُسمح لك القيام بأيّ عمل بعد التعبير عن مشاعرك؟ علّل.
- ماذا أضافت لك هذه الفعاليّة.

فَعَالِيَّاتِ افْتِتَاحِيَّةِ

للمرحلتين الإعدادية والثانوية

حقوق المواطن وواجباته في دولة ديمقراطيّة حرّيّة التعبير عن الرأي

يملك كلّ إنسان الحقّ الأساسيّ في التّعبير عن أفكاره، وفي التّظاهر وإعلاء الحقائق التي تكمن في الكشف عنها مصلحةً عامّةً. حماية حقّ التعبير، وفي الحالات الصّعبة بالذات، ضروريّة من أجل الحفاظ على الديمقراطيّة المتينة. الأهداف التربويّة:

1. أن يكون الفرد في المجتمع الديمقراطيّ متسامحًا، ويتقبّل آراء مخالفة لآرائه.
2. يحق للأقليّة في المجتمع الديمقراطيّ أن تناضل ضمن القانون في سبيل تحقيق آرائها.
3. من حقّ المجتمع الديمقراطيّ، ومن واجبه، أن يدافع عن نفسه أمام تصرّفات عنف تقوم بها مجموعات صغيرة متطرّفة داخله.
4. مكاشفة التلميذ للآراء والمواقف في المجتمع الإسرائيليّ، في المواضيع المختلّف عليها.

مبنى المخطّط:

1. إبراز المتفق عليه داخل المجتمع الإسرائيليّ، وبحثه على ضوء العمليّة السلميّة.
2. فسح المجال للتعبير عن الآراء المختلفة، وتشجيع اتّخاذ موقف معلّل من الأمور المتفق عليها.

المرحلة: الإعداديّة والثانويّة

مدّة الفعاليّة: 2-3 ساعات

الموادّ المطلوبة: نصوص للقراءة – من أقوال القاضي أهرون باراك.

المرحلة الأولى – العمل في مجموعات:

- يتوزع المشاركون إلى مجموعات مكوّنة من 5 أفراد، تأخذ كل مجموعة بطاقة مهمّة جماعيّة ونصّاً للقراءة.
- بطاقة مهمّة للعمل بشكل جماعيّ

اكتب في الخطوط التالية ما هي حقوق وواجبات المواطن في دولة ديمقراطيّة؟

- هل تمّت المحافظة، برأيكم، على الحقوق والواجبات، وعلى حقّ التعبير عن الرأي في المظاهرات التي قام بها المواطنون العرب في دولة إسرائيل في الأحداث الأخيرة؟
- استعينوا بالنصّ المرفق، وأجب عن السؤال التالي:

ما هي المبادئ الأساسيّة حول موضوع "التعبير عن الرأي؟

ملاحظة للمربي:

- يستطيع المربي مساعدة المجموعات، حسب اعتباراته، من خلال تزويدهم بقائمة حقوق وواجبات المواطنين في الدولة الديمقراطيّة مثل:
- واجب خدمة الدولة حسب القانون، المحافظة على القانون، حقوق الفرد، حرّيّة التعبير، حرّيّة الاحتجاج، المساواة في الحقوق، المساواة أمام القانون.

نصّ رقم (1)

من أقوال القاضي براك (محكمة العدل العليا 79/148):

"حرية التجمع وحرية المسيرة هما في نهاية الأمر محدودتان. حقّي في القيام بتجمع وبمسيرة لا يعني أنه من حقّي تجاوز ممتلكات صديقي دون موافقته، أو أن أسبّب العنف أو أخلّ في سلامة الجمهور.

يجب الموازنة بين إرادة الأفراد في التعبير عن وجهات نظرهم من خلال التجمع والمسيرة من جهة، وإرادة الفرد في المحافظة على سلامته وممتلكاته، وبالتالي إرادة الجمهور في المحافظة على النظام والأمن العامّ من جهة أخرى. لا مكان للحرية دون نظام، حرية التجمع لا تعني التخلّص من كلّ نظام عامّ، وحرية المسيرة لا تعني حرية خلق الاضطرابات".

نصّ رقم (2)

من أقوال القاضي براك (محكمة العدل العليا 83/153):

«يجب ردع أيّ جمهور معادٍ للمتظاهرين من محاولة منعهم من التظاهر... يجب عدم إعطاء فيتو للرعاع وجائزة للعنف. ومن جهة أخرى، فإنّ هذا التصريح يلمّح إلى أنّ الجمهور المعادي ربما يكون خطيراً، وأنّ شغبه قد يسبّب أذى للحياة وللجسم، وكذلك إلى أنّ القيمة العليا التي نعطيها لحياة الإنسان تلزم الأخذ بعين الاعتبار هذه المخاطرة، وليكن السبب أيّاً كان، يمنع أن تتحوّل حرية التظاهر إلى عنف.»

نصّ رقم (3) - من أقوال القاضي براك

الأهميّة الكبرى لحرية التعبير عن الرأي من خلال التظاهر، تعتبر كباقي الحريّات الأساسيّة، ولكن في ظروف معيّنة عليها التراجع أمام مصالح أخرى مهمّة للمجتمع. تختلف حرية التظاهر عن غيرها من أشكال التعبير الأخرى لحرية التعبير، كونها تُفرض على الجمهور الواسع ومشاركته فيها بشكلٍ فعليّ. هناك نوعاً آخر من الحريّات الاختيارية مثل الكتب، الصحف، المسرحيّات، والأفلام التي تُقرأ وتُشاهد فقط من قبل من يريد ذلك، ولكنّ المظاهرة تُفرض على "جمهور معارض"، يتواجد في الشوارع، ويسكن في البيوت التي تحدث حولها المظاهرة. هذا الفرق يتطلّب معاملة مختلفة عن الأنواع الأخرى التي وردت كشكل من أشكال حريّات التعبير.

المرحلة الثانية :

تعرض كلّ مجموعة، النقاش الذي جرى فيها.

أسئلة للنقاش:

1. ما هي المبادئ / الحقوق / الواجبات التي نقضت هذه الأحداث ومست بها؟
2. كيف تؤثر هذه الأحداث، برأيكم، على العلاقات بين العرب واليهود مواطني الدولة؟
3. كيف تؤثر هذه الأحداث، برأيكم، في ما يخصّ المحافظة على العلاقات الاجتماعيّة الحسنة؟
4. ما الذي يستطيع كلّ واحد منّا عمله من أجل كبح هذه الظواهر؟
5. هل شاهدتم أو شاركتم في مسيرات أو مظاهرات قريبة من بيئتكم الاجتماعيّة في الآونة الأخيرة، اشرحوا ذلك؟

رفض وكبح العنصريّة

«العنصريّة عداوة مطلقة، لا تدعو فقط إلى فصل الأجساد، بل
أيضاً الذكاء والأرواح»

مارتن لوتركينغ

الأهداف التربويّة:

1. أن يعرف التلميذ مصطلح العنصريّة وكشفه على مكوّناته ومميّزاته.
2. مكاشفة التلميذ للأمثلة والظواهر العنصريّة في بيئته الاجتماعيّة.
3. أن يعي التلميذ المخاطر التي ينطوي عليها استعمال تعابير عنصريّة ومتطرّفة، فيها تعميم، من خلال الأحداث الأخيرة.

المرحلة : الإعداديّة والثانويّة

مدّة الفعاليّة: 2-3 ساعات

سير الفعاليّة:

المرحلة الأولى – الفرديّة:

يكتب كلّ مشترك على ورقة A4 مقولات تعبّر عن التسامح والتعايش بين اليهود والعرب، وعلى ورقة أخرى مقولات متطرّفة يمكن استعمالهما أثناء عمليّات احتجاج مشروعة.

للمرّبيّة/ة:

يجب تعليق المقولات على جدران الغرفة، جدار خاصّ لمقولات التسامح والتعايش، وجدار آخر لمقولات التطرّف والاحتجاج المقبولة في مجتمع ديمقراطيّ.

يتجوّل المشتركون في الغرفة لقراءة المقولات المعلقة على الجدران، وعلى كلّ مشترك أن يختار المقولة التي يتّفق معها أكثر من غيرها، وكذلك المقولة التي لا يتّفق معها. ويقوم كلّ مشترك بعرض اختياره مع التعليل أمام الجميع.

سؤال موجه لجميع التلاميذ:

ما هي الاستنتاجات والعبر من هذه المقولات؟

المرحلة الثانية -

يقرأ المرَبِّي النَّصَّين التالين للجميع:

النصّ الأول:

شهدت الدولة في الآونة الأخيرة أحداث عنف مؤلمة في عدّة مواقع، وخاصةً في أماكن الاحتكاك. أدّت هذه الأحداث والاضطرابات إلى أعمال عنف، واستعمال تعابير متطرّفة وعنصريّة أدّت إلى تدهور العلاقات والأوضاع بين العرب واليهود في الدولة منها:

هتافات وتعابير متطرّفة تهدّد الحياة اليوميّة العاديّة والتعايش بين اليهود والعرب في الدولة، مثل: طابور خامس، شرطة قمع، فاشيون، أعداء الدولة، خونة، موت للعرب، موت لليهود، مقاطعة العرب، مقاطعة لليهود وغيرها.

النصّ الثاني:

وفق التفاصيل المتوقّرة، فإنّ مشجّعي الفريقين، والأطفال الصغار من الفريقين؛ السخنيّ وتل أبيب، سيدخلون إلى الملعب مع اللاعبين رافعين شعارات ضدّ العنصريّة، كما وسيلبسون ملابس تحمل شعار "كرة القدم للجميع". وسيسبق افتتاح المباراة الأولى بين الفريقين ضمن مباريات الدوريّ مؤتمرٌ صحفيّ يجمع الفريقين، يؤكّدان من خلاله رفضهما للعنصريّة، والحفاظ على الروح الرياضيّة في كرة القدم.

أسئلة عامّة للنقاش لجميع التلاميذ:

1. ما هي العلاقة بين التعابير والأعمال التي نتجت من الأحداث التي وردت؟
2. ما هي مخاطر استعمال هذه التعابير السلبية على الحياة في المجتمع الإسرائيليّ؟ أعط أمثلة من واقع الحياة المعروف لديك.
3. كيف يمكن أن نأخذ الحذر من استعمال مثل هذه التعابير السلبية، ومن ردّ الفعل على تعابير مهينة؟
4. ماذا يتوجّب أن نعمل لمنع هتافات وظواهر العنصريّة في المجتمع؟

التضامن والتكافل الاجتماعيّ

مخطّط الدرس: مشاركة، تضامن وتكافل اجتماعيّ

الأهداف التربويّة:

1. أن يعي التلاميذ المصطلحات التالية: مشاركة، تضامن وتكافل اجتماعيّ، ويدركوا مدى أهميّتها في المشاركة والعيش الاجتماعيّ.
2. أن يميّز التلاميذ حالات وأحداثاً اجتماعيّة تعبر عن ولائهم للدولة.
3. أن يدرك التلاميذ مدى مساهمة التضامن والتكافل المشترك في بناء مجتمع أفضل وأكثر سلاماً.
4. أن يقوم التلاميذ بإعداد نماذج متنوّعة لتطبيق مصطلحات التداخل، التضامن، والتكافل الاجتماعيّ في بيئتهم القريبة.

يرجى قراءة النصّ التالي:

يعيش في المجتمع التعدديّ الذي يحكمه نظام ديمقراطيّ، جنباً إلى جنب، مواطنون ومجموعات ذوو وجهات نظر مختلفة، ومعتقدات وآراء وحضارات مختلفة أيضاً. ويحقّ للجميع المحافظة على نمط حياة متميّز شريطة ألاّ يمسّ ذلك بحقّ الآخرين، ويصبح تطبيق هذا الحقّ أكثر صعوبة عندما يرافق هذه الاختلافات في الآراء خوفٌ على مجرد الوجود. عندها يصبح الحوار العقلانيّ بين المجموعات صعباً للغاية.

لا يعني التسامح- قبول رأي الآخرين؛ الخصوم، إنّما يعني تمكين الآخرين من التعبير عن آرائهم، والإصغاء إليها ومحاولة فهمها. هنالك أهميّة كبرى لأن ننمّي عند أبناء الشبيبة معايير ومهارات النقاش الحضاريّ، يجب تمكينهم من توجيه الأسئلة الصعبة حول كلّ رأي، بما في ذلك أسئلة الاستيضاح وأسئلة التقييم. يجب أن نعرض أمامهم آراء أخرى مغايرة، ومشروعة في النقاش العامّ الذي يدور داخل المجتمع الإسرائيليّ. كلّ ذلك في جوّ من التسامح والاحترام المتبادل.

هنالك أهميّة للكشف عن القاسم المشترك والقيم المشتركة عند غالبية مواطني الدولة، بهدف خلق القاعدة للشعور بالانتماء ووحدة المصير.

שכרנאל:

יעיל בריל, אורית ברע, עינא בלוק- מן שיפי (שפ"י)

אורית תסעיירי, טאלי שוחט- מפתח القلب (מפתח הלב)

באסמה חלבי, תסיונה כסיפ, מאלכה عرفات, דאניילא פרידמאן, מוראן רוזנפלד, תסוקיית

שמידת- מقرر التربية المدنية والحياة المشتركة (המטה לחינוך אזרחי וחיים

משותפים)

